الأمم المتحدة

E/2006/NGO/16

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
21 April 2006
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٦

نيويورك، ٣-٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تهيئة بيئة مواتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة

بيان مقدم من الرابطة الدولية لعلم النفس التطبيقي وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2006/100.

120506 110506 06-32180 (A)

بيان

تمثل تهيئة بيئة مواتية لتوليد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير العمل الكريم للجميع مسألة معقدة تشمل الابتكار في المجالات الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والنفسي.

وتشمل العملية على الأقل إنشاء مؤسسات جديدة وتغيير المنشآت القديمة لتحويل الصراع إلى تعاون من أجل المصلحة المشتركة. وتتمثل النتيجة النهائية في مجتمع عالمي يتألف من أُناس منتجين يتمتعون بروح وثابة وعمالة كاملة ويتلقون أجورا منصفة ويعملون في بيئة صحية وأوضاع تسمح لهم بالكفاح لاستغلال إمكاناتهم والمساهمة في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وتبين البحوث أن المنظمات التي تعمل على تعزيز شروط الإنصاف وتوفير الفرص لتحقيق الإنجاز وإقامة زمالة مع زملاء العمل، تضم موظفين يشعرون بارتياح أكبر من وظائفهم وبحماس أكبر لها وأكثر إنتاجية من الموظفين العاملين في منظمات تغفل واحدا أو أكثر من هذه العناصر. وتوضح البيانات أيضا أن مثل هذه المنظمات تكون أكثر نجاحا ماليا من المنظمات التي يعمل بها موظفون أقل ارتياحا.

ونحن نقترح أن تكون هذه العناصر، وهي توفير الإنصاف وفرص تحقيق الإنجاز وإقامة العلاقات الاجتماعية، جزءا من أي نموذج يدعو له المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق الأهداف المبينة في موضوع الدورة الرفيعة المستوى.

الإنصاف: يتألف الإنصاف من ثلاثة عناصر: مالي ومادي ونفسي. فمن الناحية المالية يستحق الموظفون أجرا منصفا عن عملهم. ويعني الإنصاف المادي أن يعمل العاملون في بيئة آمنة وألا يكونوا معرضين للحوادث أو الأمراض. أما الإنصاف النفسي فيعني منح الموظفين الشعور بالكرامة والاحترام اللائق بالإنسان.

الإنجاز: عندما توائم المنظمات أهدافها مع احتياجات الناس لتحقيق النمو والتنمية، فإنها تجد موظفيها راغبين في بذل قدر أكبر من الطاقة والوقت والعاطفة والقدرة الفكرية لتحقيق تلك الأهداف. وتكون المنظمة قد هيأت بيئة مواتية للإنجاز عندما تشرك العمال في أهدافها وتشركهم في إجراءات اتخاذ القرار وتحرص على احترام قدراتهم واستخدامها وتوفر لهم الفرصة للحصول على المزيد من التدريب والتطوير، وفي مثل هذه الأوضاع يرتبط الفرد بالمنظمة ويسعى إلى تعزيز الأهداف المشتركة.

الزمالة: الإنسان حيوان اجتماعي أساسا. ونحن نسعى لجذب أناس آخرين وتوفر مشاركتنا معهم قدرا كبيرا من شعورنا بالارتياح. ويصدق هذا في أماكن العمل أيضا. وتشير البيانات إلى زيادة الإنتاجية عندما يعمل الأشخاص في شكل مجموعات أو أفرقة.

وفي الختام نرى أن العمالة الكاملة والمنتجة التي تتوافق مع التنمية المستدامة تتولد بتهيئة بيئة للعمل والحياة تعزز الإنصاف والإنجاز وروح الزمالة. وعلاوة على ذلك، وبالإضافة إلى أهمية علم النفس التنظيمي في تحقيق التغيير داخل المنظمات، هنالك حاجة لإدراج علم النفس الاجتماعي والسياسي والبيئي والاقتصادي في تهيئة نوع البيئة الوارد في بيان الجزء الرفيع المستوى.